المسؤولون في البيت الأبيض: زيارة الأمير عبدالله تعكس علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

الأمير عبدالله يبدأ نشاطه السياسي في العاصمة الأمريكية بمباحثات مع الرئيس كلينتون

سمو ولي العهد وآل جور يستكملان المباحثات السعودية الأمريكية

□ واشنطن - الجزيرة:

دعما وتأكيدا لعلاقات قوية استمرت لاكثر من نصف قرن استقبل فخامة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي نقل له تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وكما استقبل سموه امس الاول لدى وصوله إلى قاعدة اندروز الجوية نائب الرئيس الأمريكي ال جور استقبل فخامة الرئيس الأمريكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في البيت الأبيض بكل حفاوة وعقدا اجتماعا رسميا كان محوره الأساسي تدعيم العلاقات الثنائية وبحث عملية السلام إضافة إلى الوضع الاقتصادي العالمي وموضوعات أخرى تهم البلدين بحكم علاقاتهما القوية وتأثيرهما الإقليمي والدولي.

يذكر أن العلاقات السعودية الأمريكية التي وضع أسسها المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لدى اجتماعاته مع رئيس الولايات المتحدة آنذاك روزفلت واكدتها لقاءات ملوك المملكة العربية السعودية الملك سعود مع ايزنهور ومع كندي ولقاء الملك فيصل مع الرئيس نكسون والملك خالد مع الرئيس كارتر والملك فهد حفظه الله مع ريجان وبوش وكلينتون.

وتأتي زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لتأكيد ثوابت هذه العلاقات التي تقوم على أسس من المصالح المشتركة التي تعود بالنفع على البلدين.

وكما هي عادة قادة المملكة في لقاءاتهم مع الرؤساء الأمريكان إذ لا تقتصر موضوعات المباحثات على العلاقات الثنائية سيكون موضوع هذه الزيارة بحث عملية السلام ودعمها سعيا لتحقيق سلام عادل وفق ما اتفق عليه.

ووصف مسؤولون في البيت الأبيض زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز واجتماعه مع الرئيس الأمريكي ومع نائبه بأنها تعكس علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين التي تعتبر نموذجا متميزا كما أنها ستسهم في تعزيز العلاقات الثنائية. واشاروا إلى انه سيتم خلال اجتماع سموه مع نائب الرئيس الأمريكي الذي يعقد في وقت لاحق اليوم -امس- استكمال بحث الموضوعات التي تم بحثها في الرياض خلال زيارة نائب الرئيس الأمريكي ال جور للمملكة في شهر مايو الماضي.

ويتضمن برنامج زيارة ولي العهد لأمريكا اضافة إلى اجتماعه مع الرئيس الأمريكي ونائبه اجتماعا مع وزير الدفاع بالنيابة كما ستقيم وزيرة الخارجية حفل غداء يوم غد تكريما لسموه في مقر وزارة الخارجية بعد جلسة مباحثات. كما سيلتقي سموه بقيادات واعضاء الكونجرس في مبنى الكونجرس وسيلتقي سموه أيضا بوزير المالية وسيقيم مجلس الأعمال السعودي الأمريكي حفل عشاء تكريما لسموه والوفد المرافق له.

وسيلتقي سمو ولي العهد برؤساء شركات البترول الأمريكية الكبرى.

وفي اجتماع سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز امس بالرئيس الأمريكي في البيت الأبيض سجل سموه كلمة في سجل قاعة روزفلت للتشريفات شكر فيها الرئيس الأمريكي ونائبه والشعب الأمريكي.

كما أقام فخامة الرئيس الأمريكي حفل غداء عقب جلسة المباحثات في البيت الأبيض تكريما لسمو ولي العهد حضره نائب الرئيس الأمريكي البرت ال جور ومستشار الرئيس للأمن القومي سانت برجر ورئيس موظفي البيت الأبيض ومساعد وزير الخارجية الأمريكي والسفير الأمريكي لدى المملكة ويتش فاولر وعدد من المسؤولين.

سموه قلد ألبرت جور وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى

سمو ولي العهد ونائب الرئيس الأمريكي بحثا العلاقات الودية واستعرضا الأحداث العربية والدولية

ماكري: الولايات المتحدة تعتبر علاقاتها الوثيقة مع المملكة عنصراً من عناصر السعي العادل والدائم والشامل في الشرق الأوسط

□ واشنطن - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس في مقر اقامة سموه في بلير هاوس بواشنطن دولة البرت جور نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

وبعد التقاط الصور التذكارية عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ودولة البرت جور اجتماعا جرى خلاله تبادل الأحاديث الودية المعبرة عن عمق العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين واستعراض لمجمل الأحداث الراهنة على الساحات العربية والدولية.

عقب ذلك قلد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني دولة البرت جور نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى الذي يمنح عادة لنواب الرؤساء وأولياء العهود ورؤساء الحكومات قائلا:

هذا وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الاولى وارجو ان تقبله لانك تستحقه.

بعدها اجاب دولة نائب الرئيس الامريكي على صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بعد ان قلده الوشاح قائلا:

انه شرف كبير وانا اشكركم على هذا الوشاح وانه تكريم كبير لي يا صاحب السمو وانا اشكركم لمنحي هذا الوسام وانا بكل التواضع اقبل هذا الوسام الرفيع وهو علامة الصداقة القوية بيننا بين شعب المملكة العربية السعودية وشعب الولايات المتحدة الامريكية.

وحضر الاستقبال والاجتماع وتقليد الوشاح الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضره كبير موظفي نائب الرئيس والمستشار لشؤون الأمن الوطني في مكتب دولة البرت جور وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة ويتش فاولر وعدد من المسؤولين في الحكومة الامريكية.

وصرح مايكل ماكري المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي للصحفيين في واشنطن أمس بانه منذ أول اجتماع بين الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت عام ١٩٤٥م فإن الولايات المتحدة ظلت تعتبر علاقاتها الوثيقة مع المملكة العربية السعودية عنصرا من عناصر السعي العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وقال إن الولايات المتحدة من خلال المحادثات والعلاقات الوثيقة مع المملكة العربية السعودية سعت دائما إلى تدعيم وتعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط كما يسعى الجانبان إلى مواصلة الاهتمام بمعالجة التوتر في منطقة الخليج.

وحول محادثات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في واشنطن قال المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس كلينتون اغتنم هذه الفرصة لتجديد التعارف مع سمو ولي العهد وللتعبير عن أطيب تمنياته لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. كما تابع الرئيس كلينتون اقتراحات نائب الرئيس الأمريكي ال غور لبحث الموضوعات التي تهم الجانبين على النطاقين الثنائي والإقليمي مع سمو ولي العهد خلال المحادثات التي جرت أمس.

واكد المتحدث باسم البيت الأبيض أهمية الدور الذي تؤديه المملكة العربية السعودية في سوق البترول العالمية.

وأشار مايكل ماكري المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي إلى البيان المشترك الذي سوف يصدر عقب الاجتماع بين الرئيس كلينتون وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقال المتحدث ان المحادثات بين الجانبين بحثت عملية السلام في الشرق الأوسط وتصور الجانبين لعملية السلام وتبادل الآراء حول ما يجري عمله لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل الذي يتوافق مع القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ وهو ما شكل جانبا قيما من المحادثات بين الرئيس كلينتون وسمو ولي العهد.

واضاف المتحدث أنه يتوقع أن يكون الجانبان قد بحثا اهتمام المملكة العربية السعودية بعملية السلام ودور الولايات المتحدة فيها وقال إن ذلك اهتمام نستمع إليه دائما باحترام.

واكد ان المحادثات بين الجانبين بحثت الحالة في منطقة الخليج والموقف تجاه إيران والسياسات التي تنتهجها حكومة الرئيس خاتمي الجديدة.

كما تناولت المحادثات الوضع في أفغانستان والوضع الراهن في كوسوفو الذي يجد اهتماما كبيرا من المملكة العربية السعودية.

وذلك إضافة إلى بحث حالة الاقتصاد العالمي والاضطراب الذي يمر به حاليا.

وردا على سؤال حول محادثات نائب الرئيس الأمريكي ال غور مع سمو ولي العهد قال المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي إن نائب الرئيس سوف يبحث مع سمو ولي العهد الموضوعات التي تم استعراضها مع الرئيس كلينتون وموضوعات أخرى ذات صلة بالعلاقات الثنائية والحوار السعودي الأمريكي.

رأي الجزيرة

الارتزاق على حساب العلاقات السعودية اليمنية

يبقى ملف الحدود بين المملكة واليمن من الملفات التي تخضع للدراسة العميقة داخل اجتماعات اللجان المختصة، ورغم ان هذه اللجان تعمل بدأب لانجاز مهامها باسرع وقت ممكن وبما يرضي كافة الاطراف.. الا ان البعض يحاول استباق الاحداث بل وفرض رؤى وآراء تؤثر في الاجواء الايجابية السائدة بين القيادتين والشعبين الشقيقين في المملكة واليمن.

لقد توالت التصريحات من كبار المسؤولين في البلدين بأن عمل اللجان المختصة بشأن مسألة الحدود يسير سيراً حسناً، وان التوصل الى تجديد علامات الحدود بات قاب قوسين او ادنى من الحدوث.. كما ان قيادتي البلدين وضعتا ثقتهما في اجتماعات تلك اللجان للتوصل الى النتائج المرضية في اجواء اخوية تعكس عمق العلاقات وقوة الوشائج التي تربط شعب المملكة بشقيقه شعب اليمن.

ولقد حرصت المملكة بكل فئاتها الرسمية والشعبية على ان تظل الأجواء الايجابية سائدة في كل ما يخص ملف الحدود اليمنية - السعودية، وحرصت وسائل الاعلام السعودية - كذلك - على البعد عن كل ما يروج للمعلومات المغلوطة او يثير الزوابع والشائعات حول هذا الملف او حول كل ما يمس الاشقاء في اليمن، وهذا النهج جاء تطبيقاً لقناعات راسخة وحرص قائم على ضرورة ان تظل علاقات المملكة واليمن بعيدة عن مزايدات المزايدين واكاذيب الموتورين وهي مزايدات واكاذيب تصدر عادة من قلة لا يريدون لهذه العلاقات ان تسير في مسارها الايجابي لانهم لا يستطيعون ان يعيشوا ويعايشوا في اجواء التفاهم والوئام وحسن الجوار التي يحرص عليها قادة وشعب البلدين الشقيقين.

واذا كان الحرص الرسمي والشعبي قائماً وراسخاً ومتيناً في قناعات المملكة بحتمية الحفاظ على الوشائج الاخوية وضرورة اتاحة الفرصة للجان لكي تضطلع بمهامها المحددة، فان بعض الصحف اليمنية التي تفتقد للمصداقية وتسعى لخدمة جهات لا يسعدها وجود علاقة متميزة بين المملكة واليمن، لا تملك نفس الحرص ولا تعرف - من ثم - قيمة الجهد والسعي الدؤوب الذي بذلته وتبذله كل الاطراف من اجل ان يتم التوصل الى حلول لكل نقاط الخلاف العالقة، ليتفرغ البلدان لتنمية وتطوير العلاقات الثنائية التي تربط بينهما وليقوما - سوياً - بالادوار المرتجاة منهما تجاه قضايا امتهما العربية والاسلامية.

ان على اولئك المزايدين على علاقات البلدين والذين يجدون في بعض صحف اليمن مواقع يبثون منها سمومهم واعمالهم الشاذة وافكارهم المريضة وتحليلاتهم الواهمة.. على هؤلاء المزايدين ان يتقوا الله في بلدهم وفي شعبهم وفي علاقاتهم باشقائهم، وعليهم ان يعوا ان تيارات الوعي المتنامي قادرة على كشف اغراضهم وخباياهم ونواياهم، وان المزايدة على علاقات المملكة واليمن - مهما برز من خلاف - لا يمكن ان تفلح، فما يربط بين البلدين اقوى من كل المشاريع المشبوهة وامتن من كل المحاولات المريبة الهادفة لتعكير اجواء الوئام بين الاشقاء في البلدين الجارين الشقيقين.

الجزيرة

سمو ولي العهد استقبل نائب وزير الدفاع الأمريكي

□ واشنطن - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس في مقر إقامة سموه في بليز هاوس بواشنطن معالي وزير الدفاع الأمريكي بالنيابة جون هامر.

وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضره نائب رئيس هيئة الأركان العامة الأمريكية الفريق رولنستن ورئيس مشروع تطوير الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الجنرال بلنت وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة ويتش فاولر.

الأمير بندر بن سلطان:

مباحثات سمو ولي العهد مع كلينتون إيجابية وشملت موضوعات هامة لمصلحة الأمة العربية والإسلامية

□ واشنطن - واس:

وصف صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية المباحثات التي اجراها فخامة الرئيس بيل كلينتون وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بانها ايجابية للغاية وشملت جميع الموضوعات والقضايا التي تهم مصالح الأمة العربية والإسلامية.

وقال سموه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية حول سؤال فيما إذا كانت هناك وعود ايجابية تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط من قبل فخامة الرئيس بيل كلينتون قال (كما ذكرت الوصف العام للمباحثات ايجابية وبالتالي هذا ينطبق على جميع الأمور وسوف تتضح تفاصيل أكثر بعد نهاية الزيارة إن شاء الله).